

غريب الحديث لابن قتيبة

أَتَتْكَ الْعَرِيسُ تَذْفَحُ فِي بَرَاهَا ... تَكْشَفُ عَنْ مَنَاكِبِهَا الْقُطُوعُ
وَالشَّرَّخَانِ جَانِبَا الرَّحْلِ . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَغَزَا مَعَهُ ابْنُ أَخِيهِ عَلَى زَامِلَةَ
فَأَدْرَقَتْهُ الْحَقِيبَةُ : " لَعَلَّكَ تَرْجِعُ بَيْنَ شَرِّخِي الرَّحْلِ " . يَقُولُ : أَسْتَشْهَدُ وَتَرْجِعُ
عَلَى رَاحِلَتِي . وَقَالَ ذُو الرَّمَّةِ : " مِنْ الْبَسِيطِ " كَأَنَّ زَنْجَهُ بَيْنَ شَرِّخِي رَحْلٍ سَاهِمَةٌ
... حَرُفٌ إِذَا مَا اسْتَرْقَّ اللَّيْلُ مَأْمُومٌ
الْمَأْمُومُ : الْمَشْجُوعُ . اسْتَرْقَّ اللَّيْلُ أَيُّ : حِينَ كَادَ يَذْهَبُ . أَرَادَ كَأَنَّ زَنْجَهُ مِنْ
النَّعَاسِ مَشْجُوعٌ . وَخُلُوقُكُمْ جَمْعُ خَلْقٍ .
وَقَوْلُهُ : حَتَّى بَاصٍ أَيُّ : حِينَ سَبَقَهُ وَفَاتَتْهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَرَادَ أَنْ
يَسْتَعْمَلَ سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ فَبَاصَ